

العيش مع الأطفال



بعض الأسباب التي تؤدي بالطفل للبكاء:

- الجوع أو العطش
 - الحر أو البرد الشديدين
 - الحاجة للطمأنينة والراحة
 - التوعك الصحي
 - الحاجة لتغيير الحفاضة
 - الشعور بألم ما
 - الخوف أو الشعور بالوحدة
- فالطفل دون سن الستة أشهر يبكي لحاجته لشيء ما، إلا أنه لا يدري ما هو هذا الشيء. أما الأبوين فبإمكانهما التعلم على معرفة ما يريده الطفل من خلال تجربة مختلف الأشياء حتى يشعر الطفل بالراحة. فإذا لم يتم احتياجات الطفل عند البكاء، سيتعلم الطفل بأن العالم مكان آمن وودود للعيش. وكلما كبر الطفل كلما قلَّ البكاء.

يتعلم الطفل في الشهور الأولى بأن العالم من حوله آمن وبأن هناك من سيرعى شؤونه. يتأتى هذا الشعور عندما تلبّون حاجاته من الطعام والراحة والطمأنينة والدفء والحب. فإذا ما لبّيت ذلك، يتعلم الطفل أن يحبكم وأن يثق بكم.

احتياجات الطفل

- يحتاج الطفل لأن يبقى نظيفاً ومرتاحاً مطمئناً ودافئاً وشبعاً. فالطفل يحتاج للنوم عندما يشعر بالتعب والنعاس، والطعام عندما يشعر بالجوع، ولشخص يلعب معه ويداعبه ويحتضنه عندما يكون مستيقظاً.
- يحتاج الطفل من أبويه أن يتحدثا إليه عما يقوما به أثناء تغيير حفاضته أو استحمامه أو إطعامه.
- يحتاج الطفل لحمله وهزّه بلطف.
- يحتاج الطفل لأن يتعلم بأنه قادر على القيام بأعمال معينة، مثل جعل الخشخاشة تصدر صوتاً عند تحريكها.
- إذا اعتبرتم بأن الطفل مصدرًا للمتعة وأظهرتم ذلك، سيتعلم الطفل بأن يشعر بالاعتزاز بنفسه.
- لا بد لكم من تعلم الإشارات والإيماءات البسيطة التي تدل على ما يريده الطفل.

البكاء

يعتبر البكاء مهماً جداً للطفل. فبسبب عجزه، يشكل البكاء الطريقة الوحيدة للطفل لتلبية احتياجاته. والطفل يبكي لضمان البقاء والعيش.

أحياناً، ينتاب الآباء الشعور بأن الطفل يبكي فقط لأجل إزعاجهم! والحقيقة أن الطفل لا يدرك ما يشعر به الآخرون حيال بكائه. فكل ما يعرفه آنذاك أنه ليس سعيداً.